www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد وتوجيهات

في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

من كتاب العقد النضيد في شرح القصيد

للإمام السمين الحلبي

تلخيص وكتابة:
إيمان بنت صبحي إدلبي

www.quranonlinelibrary.com

١- تعريف الفتح: عبارة عن استقامة النطق بالألف والفتحة، ويسمى التفخيم.

٢- تعريف الإمالة: في اللغة: التعويج يقال أملتُ الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته وتنقسم الإمالة في اصطلاح القراء إلى قسمين كبرى وصغرى وتكون غالبا في الأفعال والأسماء.

١- الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط وهي الإمالة المحضة وتسمى الإضجاع. وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها.

٢- الإمالة الصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى وتسمى بالتقليل وبين بين.

من القراء من لا يميل إلا إمالة كبرى: الكسائي و ابن عامر وشعبة، وحفص

من القراء من لا يميل إلا إمالة صغرى: ورش باستثناء الهاء من (طه).

من القراء من يجمع بين الإمالتين الصغرى والكبرى: أبو عمرو البصري، وحمزة، وقالون.

ومنهم من هو مكثر للإمالة: الكسائي وحمزة وورش وأبو عمرو.

ومنهم من هو مقل: ابن عامر وعاصم وقالون.

ومنهم من لم يمل أبدا: ابن كثير.

أيهما الأصل الفتح أم الإمالة:

الفتح هو الأصل: أي السابق في النطق والإمالة فرع عنه، وذلك لسببين:

أحدهما: أن الإمالة لا بد لها من سبب والفتح لا سبب له.

والثاني: أن كل ممال يجوز فتحه وليس كل مفتوح تجوز إمالته.

حروف الإمالة:

١- الالف: باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

٢- وهاء التأنيث: باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث

٣- الراء: لورش في باب [illegible] والقراءات علي الشبكة العنكبوتية
المكتبة القرآنية لكتب التجويد

أسباب الإمالة:

١-الياء، نحو: (سعى، إحدى، يتامى، عيسى، زكّى).

٢- الكسرة: قبل الألف أو بعدها، نحو: (الربا، النارِ، ضِعافا، الأبرارِ، جدارِ).

٣- الإمالة للإمالة: أو للتناسب، نحو: (إمالة النون في: نأى، والراء في: رأى، تراءا)، وإمالة رؤوس الآي المنقلبة ألفها عن واو للتناسب مع مثيلاتها من رؤوس الآي المنقلبة عن ياء.

١- الإمالة التي سببها الياء:

لها ضوابط وأصول ما بين منقلبة عن ياء أصلية أو ملحقة بها أو مرسومة بصورتها ولا تأتي إلا متطرفة

أ. ضوابطها وأصولها:

١- الألف المنقلبة عن ياء في فعل، نحو: (رمى) أو في اسم، نحو: (المأوى) ويلحق بها: (عسى).

٢- الألف المنقلبة عن شبيهة الياء: (ألف التأنيث في خمسة أوزان / فِعلى، فُعالى).

٣- الألف المنقلبة عن شبيه شبيهة الياء: (موسى وعيسى ويحيى).

٤- إذا رسمت ياء: (سواء كان أصل الألف واو، نحو: ضحى) أو (مجهولة المصدر في كلمات مخصوصة هي: أنى، متى، بلى، يا حسرتى، يا أسفى، يا ويلتى، المشكاة في أحد الأقوال).

٥- الثلاثي المزيد الذي أصله الواو ينقلب إلى يائي: بالتضعيف نحو (تزّكى) أو التعدي بالحروف الزائدة على وزن: (أفعل، افتعل، استفعل) نحو: ((أنجى، اعتدى، استعلى) أوالحروف المضارعة نحو: (يتلى) وأحيانا اجتماع أكثر من علامة كالتضعيف والحروف المضارعة والزائدة نحو: (يتزكّى).

ب. مسمياتها:

١- ذوات الياء: هي الألف المتطرفة التي لم يسبقها حرف الراء، نحو: (أتى، رمى، مولى).

٢- ذوات الراء: هي الألف المتطرفة التي سبقت بحرف الراء، نحو: (بشرى، أسرى، مجريها، ترى).

www.quranonlinelibrary.com

٢- الإمالة التي سببها الياء والكسرة:

وقعت في إحدى عشر فعلاً ماضياً معتل العين: ولم تأتي الألف فيها إلا متوسطة، وهي:

(زَاغَ، خَابَ، طَابَ، ضَاقَتْ، حَاقَ، زاغوا، جَاء، شَاء، زَارَ، رَانَ).

باستثناء الفعل: (خاف) فإن ألفه منقلبة عن واو من الخوف فتكون سبب الإمالة فيه الكسر فقط.

٣- الإمالة التي سببها الكسر:

١- الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة: ولم تقع الألف فيها إلا متوسطة، نحو:

(الحمارِ، أبصارِهم، الكافرين، هارِ، الجارِ).

٢- الألفات الواقعة قبل رائين تانيهما متطرفة مكسورة: ولم تقع الألف فيها إلا متوسطة.

نحو: (الأبرارِ، الأشرارِ، قرارِ).

٣- الألفات الواقعة قبل حرف مكسور أو بعده سواء كان راء أو غير راء، مما انفرد بإمالته بعض القراء في آخر الباب، ولم تقع الألف فيها إلا متوسطة، نحو: (عِمران، ضِعافا، آنِية، عابِدون، يسارِعون).

موانع الإمالة:

١- أن تأتي الألف بعد حرف من حروف الاستعلاء: (خص ضغط قظ) باستثناء إذا أتى بعد الألف راء مكسورة نحو (أبصارهم، الغار)، وباستثناء إذا رسمت الألف ياء نحو: (قضى، الوسطى، مرضى)

٢- أن تكون في كلمة جامدة (غير مشتقة) كالحروف نحو: (إلى، على، حتى) باستثناء (بلى) فإنه حرف جواب قام مقام جملة فجازت إمالته.

٣- أن يكون بعد الألف سكون أو تنوين في حالة الوصل: (رءا الشمس، موسى الكتاب، ضحىً، مصلىً) فإذا وقف عليها جازت الإمالة لمن مذهبه كذلك)، باستثناء الإمام السوسي فإن له الخلف في إمالة ذوات الراء وصلا إذا أتى بعدها ساكن نحو: (وترى الملائكة).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
لفظ (أحيا)المقترن بالواو موضع واحد في سورة النجم: (وأنَّه هُوَ أَمَاتَ وَأَحيَا)	الألف منقلبة عن ياء (حي، يحيي، حياة) مرسومة ألف	الإمالة: حمزة والكسائي التقليل: ورش وأبو عمرو البصري	١-الرواية واتباع الأثر ٢-الجمع بين اللغتين ٣- الأمالة أو التقليل لأنها رأس آية من باب المشاكلة مع مثيلاتها من رؤوس الآي.
لفظ (أحيا) المقترن بالفاء وثم أو غير مقترن بشيء		الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	١- لأنها مرسومة بالألف فرسمها بالألف دل على فتحها ٢- لأن أغلبها ملحقة بضمائر فهي أشبه ما تكون بالمتوسطة والمتوسطة لا إمالة فيها أما (فأحيا به) الجار والمجرور شبه جملة وهو متعلق بأحيا فأشبه المتوسطة. ٣- الفتح أخف من الإمالة لما في الإمالة من الثقل الحاصل من إمالة الفتحة إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء.
(رُءْيَـىَ، الرُّءْيَـا)	الألف للتأنيث على وزن (فُعلى) إذا ألحقت بضمير رسمت ياء وإذا لم تلحق رسمت ألف	الإمالة: الكسائي التقليل: ١- ورش بخلف ٢- أبو عمرو قولا واحد	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة: ١- لما فيه من الثقل لوقوع الهمزة ثانياً. ٢- وبعد الألف ضمير متصل ٣- أما الرؤيا يضاف لثقل الهمزة مرسومة بالألف ٤- ولأن بقاء الرؤيا مفتوحة أخف من إمالتها.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
لفظ (أحيا)المقترن بالواو موضع واحد في سورة النجم: (وأنَّه هُوَ أَمَاتَ وَأَحيَا)	الألف منقلبة عن ياء (حي، يحيي، حياة) مرسومة ألف	الإمالة: حمزة والكسائي التقليل: ورش وأبو عمرو البصري	١-الرواية واتباع الأثر ٢-الجمع بين اللغتين ٣- الأمالة أو التقليل لأنها رأس آية من باب المشاكلة مع مثيلاتها من رؤوس الآي.
لفظ (أحيا) المقترن بالفاء وثم أو غير مقترن بشيء		الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	١- لأنها مرسومة بالألف فرسمها بالألف دل على فتحها ٢- لأن أغلبها ملحقة بضمائر فهي أشبه ما تكون بالمتوسطة والمتوسطة لا إمالة فيها أما (فأحيا به) الجار والمجرور شبه جملة وهو متعلق بأحيا فأشبه المتوسطة. ٣- الفتح أخف من الإمالة لما في الإمالة من النقل الحاصل من إمالة الفتحة إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء.
(رُءْيَـىَ، الرُّءْيَا)	الألف للتأنيث على وزن (فُعلى) إذا ألحقت بضمير رسمت ياء وإذا لم تلحق رسمت ألف	الإمالة: الكسائي التقليل: ١- ورش بخلف ٢- أبو عمرو قولا واحد	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة: ١- لما فيه من النقل لوقوع الهمزة ثانياً. ٢- وبعد الألف ضمير متصل ٣- أما الرؤيا يضاف لنقل الهمزة مرسومة بالألف ٤- ولأن بقاء الرؤيا مفتوحة أخف من إمالتها.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(مَرْضَاتِ)	الألف منقلبة عن واو من الرضوان مرسومة ألف	الإمالة: الكسائي	امتنعت الإمالة فيها عند الإمام حمزة والتقليل بخلف عند الإمام ورش: ١- لأنها واوية ورسمت بالألف ٢- أتى قبل الألف حرف استعلاء
الياء والألف في (خَطَيَنَا) كيفما تصرفت في القران	الالف منقلبة عن ياء بعدها همزة خطايء (فقلبت الكلمة بأن أخرت الياء المزيدة بعد الهمزة التي هي لام الكلمة لئلا يؤدي إلى اجتماع همزتين فصار اللفظ خطائي، ثم قلبت الكسرة ، فتحة، ثم قلب حرف العلة ألفاً، ثم قلبت الهمزة ياءً ففيه أربعة أعمال عند الخليل بن أحمد الفراهيدي. وهو القول الأشهر عند علماء البصرة أما الكوفيون فهي على وزن فعالى مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة فيها عند الإمام حمزة: لكثرة التغييرات التي حصلت فيها كما جاء في قول الخليل وبعضهم أوصلها إلى ستة أعمال كما هو عند سيبويه لذالك لم يضم إليها عمل (تغيير) إضافي وهو الإمالة.
(مَحْيَاهُمْ)في الجاثية: (سَوَاءً مَحْيَاهُمْ ومَمَاتُهُمْ)	الألف منقلبة عن ياء أصلية من حي يحي حياة مرسومة ألف	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	سبق بيانه في (فأحيا)

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(تقاته) في موضع واحد (اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ) آل عمران	منقلبة عن ياء أصلية من (وقى يقي وقاية) مرسومة ألف	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة فيها عند الإمام حمزة: ١- لأنها رسمت بألف ٢- قبل الألف حرف استعلاء ٣- زيادة الثقل بالضمير المتصل به
(وَقَدْ هَدَىٰنِ) موضع الأنعام	منقلبة عن ياء أصلية من (هدى يهدي هداية) مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة لأنه دخله تغيير من حذف ياء الإضافة وبقاء نون الوقاية والإمالة تغيير فلم يضم تغيير إلى تغيير.
(وَمَا أَنسَىٰنِيهِ) في الكهف.	الألف منقلبة عن ياء أصلية من (نسى ينسى نسيانا) مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة لأن الألف بحكم المتوسطة لاتصال ضميرين به.
(وَمَنْ عَصَانِي) في إبراهيم	الألف منقلبة عن ياء أصلية من (عصى يعصي عصيانا) مرسومة ألف	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة: ١- لأنه رسم بالألف ٢- قبل ألفه حرف استعلاء ٣- وبعد الالف ضمير متصل
(وَأَوْصَانِي بِالصَّلَوٰةِ) في مريم	الألف منقلبة عن ياء أصلية من (وصى يوصي وصاية) مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة: ١- قبل ألفه حرف استعلاء ٢- وبعد الالف ضمير متصل
(ءَاتَـٰنِىَ الكِتَـٰب) بمريم (ءَاتَـٰنِ الله) في النمل	الالف منقلبة عن ياء أصلية من (أتى يأتي إتياناً) مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي التقليل بخلف: ورش	امتنعت الإمالة عند حمزة لأن الياء محذوفة وصلا وهذا نوع تغيير فلا يضم إليه نوع آخر وهو الإمالة.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(تلاها، طحاها، دحاها) (سجى)	أصلها واو (تلى: تلوت) (سجى: سجوت) (طحى: طحوت) (دحى: دحوت، دحيت) مرسومة ياء	الإمالة: الكسائي ١- التقليل بخلف: ورش المنتهية (ها) في: (تلاها، طحاها، دحاها) والتقليل قولا واحدا ١- لورش في: (سجى) ٢- ولأبي عمرو في جميعها	الإمام الكسائي: ١- أمالها لأنها رؤوس آي فمن باب المشاكلة مع مثيلاتها من رؤوس الآي ٢- لأنها مرسومة ياء امتنعت الإمالة عند الإمام حمزة لأنها من ذوات الواو رغم أنه أمال غيرها جمعا بين اللغتين. امتنع التقليل قولا واحد عند الإمام ورش في رؤوس الآي الدالة على التأنيث: لأنها لم تقع طرفا بدخول الضمير المؤنث عليها (ها)؛ فعاملها معاملة مثيلاتها في غير رؤوس الآي
(وَضُحَاهَا) (وَالضُّحَى) (القُوَى)	منقلبة عن واو (ضحى - يضحو - ضحوة) (قوى - يقو - قوة) مرسومة ياء	الإمالة: حمزة والكسائي التقليل: ورش وأبو عمرو البصري	لغة عند الكوفيين يثنون ماضم أوله أو كسر بالياء وإن كانت من ذوات الواو (ضحيان، ربيان، قويان)، والسبب في ذلك الفرار من الأثقل إلى الأخف نحو: (هيّن - هيون/ ميّت - ميوت) ٢- لأنها رأس آية من السور الإحدى عشر ٣- لأنها رسمت ياء باستثناء (الربا) مرسومة بالواو تنبيها على أصلها وليست برأس آية لذلك لم يقللها ورش. وأمالها كل من حمزة والكسائي: بسبب كسر أولها في حرف تكرير.
(الرِّبَـوا)	منقلبة عن واو من (ربى - يربو - ربوة) مرسومة واو	الإمالة: حمزة والكسائي	

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(رُءْيَاكَ) (هُدَاىَ) (وَمَحْيَاىَ) (مَثْوَاىَ)	رؤياك ألفها للتأنيث على وزن: فعلى مرسومة ألف والثلاثة الباقية منقلبة عن ياء سبق ذكر تصريفها مرسومة ألف	الإمالة: دوري الكسائي وبالتقليل بخلف: ورش	امتنعت عند الإمام حمزة لأنها متصلة بضمير وفتحها أخف من إمالتها وامتنعت عند أبي الحارث: ١- ليفرق بين ما هو في موضع جر فأمال، وبين وما هو في موضع نصب ففتح، ٢- ولكونهن متقاربة الألفاظ: (محياي، هداي، مثواي).
(كَمِشْكَوٰةٍ) في النور	مجهولة المصدر: من (الكوة) كلمة هندية لا اشتقاق منها. وقيل: أصلها الواو من (الشكوى) مرسومة واو	الإمالة: دوري الكسائي	امتنعت الإمالة عند الجميع وامتنع التقليل عند ورش ١- لأنها مجهولة المصدر ٢- ولأنها مرسومة بالواو وأميلت عند دوري الكسائي: بسبب الكسر قبل الألف وبعدها.
(وَلَكِنَّ اللهَ رَمَىٰ) في الأنفال	الأصل منقلبة عن ياء من رمى يرمي رميا مرسومة ياء	الإمالة: حمزة والكسائي وشعبة التقليل بخلف: ورش	أشترك الإمام شعبة مع الأخوين في إمالة كل من (رمى - سوى - وسدى) وليس من مذهب الإمالة: ١- اتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(مَكَاناً سُوىً) في طه (يُتْرَكَ سُدًى) في القيامة	الأصل منقلبة عن ياء من سوى يسوي سويا من سدى يسدي سديا مرسومة ياء	أمالة هذين اللفظين من رؤوس الآي وقفا فقط لأنها منونة: حمزة والكسائي وشعبة والتقليل قولا واحد: لورش وأبو عمرو	وقع خلاف بين أئمة القراءة في الألف المنونة الموقوف عليها: بحكم أنها في المنصوبة ألفين الأصلية والموقوف عليها عوضا عن التنوين، فبعضهم ذهب إلى أن المحذوفة هي ألف التنوين لأنها زائدة، والموقوف عليها الياء الأصلية، وهو قول (البصريين والكوفيين والسيرفي من أهل اللغة)، والبعض الآخر ذهب إلى أن الموقوف عليها هي المنونة والمحذوفة هي المنقلبة عن ياء وهو قول النحوي: (أبو عثمان المازني)، وقد رجح الإمام الداني وأئمة القراءة القول الاول وعليه العمل. وقد أشار الناظم رحمه الله إلى مذاهب القراء الثلاثة فيها في نهاية هذا الباب عند قوله: (وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا و تفخيمهم في النصب أجمع أشملا) فبين من قال بمنع الإمالة مطلقا في المنون ومن قال بإمالتها مطلقا ومن فصل ففتح في المنصوب وأمال في المجرور والمرفوع وهو قول (سيبويه ومن تبعه) وقد رجح الناظم هذا المذهب وإن لم يعمل به.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
أعمى في موضعي سورة الإسراء: (وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا)(72)	(أصلها الياء) أعمى - أعميان الأولى في الاسراء اسم فاعل من العمى الثانية على وزن أفعل التفضيل مرسومة ياء	الإمالة في الموضعين: الكسائي وحمزة وشعبة التقليل بخلف: ورش الإمالة في الموضع الأول فقط أبو عمرو البصري	توجيه خروج الإمام أبو عمرو عن أصله بإمالة المنقلبة عن ياء أصلية: ١- الرواية واتباع الأثر. ٢- الجمع بين اللغتين توجيه إمالة الإمام أبو عمرو الموضع الأول من الإسراء فقط: لأن الإمالة تقع على الأطراف وفي أعمى الثانية لم يتحقق ذلك لأنها على وزن أفعل التفضيل فتحتاج مفضول عليه مجرور ب من فيصبح المعنى: (ومن كان في الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى منه في الدنيا) فأصبحت أعمى الثانية لشدة ارتباطها بالمفضول في حكم المتوسطة فامتنعت الإمالة.
أعمى في موضعي سورة طه: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ (124)قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا (125))	(أصلها الياء) أعمى - أعميان اسم فاعل من العمى الأولى رأس آية مرسومة ياء	الموضع الأول رأس آية: ١- الإمالة: لحمزة والكسائي ٢- التقليل قولا واحدا: ورش وأبو عمرو الموضع الثاني: الإمالة: للأخوين والتقليل بخلف: لورش.	توجيه إمالة الإمام شعبة موضعي الإسراء دون موضعي طه: ١- الرواية و اتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين ٣- ليدل الفرق باللفظ على الفرق بالمعنى؛ ففي سورة الإسراء العمى بمعنى (الضلال والجهل) بدليل قوله تعالى: (وأضل سبيلا) فأمالها أما في طه بمعنى: (عدم الرؤية) بدليل قوله تعالى: (وقد كنت بصيرا) ففتحها

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ) في الشعراء	الأصل في الأولى أنها ألف ممدودة بعد راء متوسطة والأصل في الثانية أنها منقلبة عن ياء متطرفة تقول: (تراءيتُ) مرسومة ألف	أمال وقفا الألف الثانية مع فتحة الهمزة: الكسائي والتقليل بخلف: ورش أما وصلا للإلتقاء الساكنين لا شيء لهما. أما حمزة: وقفا: أمال الألف الأولى مع فتحة الراء والألف الثانية مع فتحة الهمزة وتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر. وصلا: انفرد بإمالة الألف الأولى مع فتحة الراء فقط.	توجيه إمالة الهمزة والألف المتطرفة وقفا للإمامين حمزة والكسائي والتقليل بخلف للإمام ورش: على أصولهم في إمالة الألف المنقلبة عن ياء أصلية. توجيه إمالة الإمام حمزة للألف الأولى مع الراء في الحالين وصلا ووقفا: الإمالة للإمالة: أي الإمالة في الراء والألف كان تبعاً ومناسبة لإمالة الهمزة والألف بعدها حتى في حال الوصل وسقوط الإمالة في الألف الثانية للإلتقاء الساكنين تبقى الراء والألف ممالة للدلالة على الألف المحذوفة وصلا.
(مَجْرٰىهَا) في هود	الألف منقلبة عن ياء من: (جرى يجري جريا) مرسومة ياء بعد راء	الإمالة قولا واحدا مع فتح الميم: حمزة والكسائي وحفص ومع ضم الميم: أبو عمرو التقليل قولا واحد مع ضم الميم: ورش	توجيه الأمالة عند الإمام حفص ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين توجيه الإمالة الكبرى عند أبي عمرو والتقليل قولا واحد عند ورش: لأنها من ذوات الراء؛ فالعرب تستحسن إمالة الراء قبل الألف وبعدها ما لا تستحسنه في حرف آخر.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(وَنَئَا بِجَانِبِهِ) في سورتي: الإسراء وفصلت	الألف منقلبة عن ياء من (نأى ينأى نأيا) مرسومة ألف	بإمالة الهمزة مع الألف: شعبة في موضع الإسراء وخلاد بالوجهين وبالتقليل فيهما بخلف: ورش وبإمالة النون والهمزة والألف: خلف والكسائي في الموضعين.	توجيه إمالة أو تقليل الهمزة والألف في نأى على الأصل ألفها منقلبة عن ياء أمامن أتبع معها إمالة النون وهما خلف والكسائي فالإمالة عندهما في النون لإمالة الهمزة والألف بعدها أي: الإمالة للإمالة.
(غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ) في الأحزاب	الألف منقلبة عن ياء من (آن يئين إناً) مرسومة ياء	الإمالة قولا واحد : حمزة والكسائي وهشام والتقليل بخلف: ورش	توجيه الإمالة عند الإمام هشام: ١- الرواية واتباع الأثر. ٢- الجمع بين اللغتين
(أَوْ كِلَاهُمَا) في الإسراء	مختلف في أصلها: ١- الألف منقلبة عن ياء تقول: (كليهما). ٢- الألف منقلبة عن واو بدليل: ١- مرسومة ألف ٢- تحولت الألف في لفظ (كلتا) إلى تاء. وإنما قويت الإمالة للكسرة الموجودة في الكاف قبل الألف.	الإمالة قولا واحد : حمزة والكسائي فقط	توجيه إمالة كلاهما للأخوين والنص عليها مع أنها تدخل تحت أصولهما منقلبة عن ياء؛ إنما ذكرها الناظم للخلاف الواقع في أصلها، لئلا يتوهم أحد أنها غير داخلة في الإمالة لهما. وامتنع التقليل بخلف عند الإمام ورش: ١- ألفها ممدودة ٢- أصلها واوي.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(أَرَاكَهم) في الأنفال	الألف منقلبة عن ياء (أريتهم) مرسومة ألف بعد راء	الإمالة: حمزة والكسائي وأبو عمرو التقليل بخلف: ورش	امتنع التقليل قولا واحدا عن الإمام ورش مع أنها من ذوات الراء: ١- الرواية واتباع الأثر. ٢- النظر إليها باعتبار اللفظ وباعتبار الأصل: فمن نظر إليها باعتبار اللفظ: الألف عنده في حكم المتوسطة لاتصال عدة ضمائر بها: (ك، هـ، م)؛ فتفتح!. ومن نظر إليها باعتبار الأصل: ألفها منقلبة عن ياء، تقول: (أريت)؛ فتقلل!
(فَأَنَّىٰ) كيفما أتى في القرآن	الألف مجهولة المصدر لأنه مختلف في أصلها: ١- على وزن فعلى ٢- اسم أداة غير مشتق. مرسومة ياء	الإمالة قولا واحد: حمزة والكسائي والتقليل بخلف: ورش والتقليل قولا واحدا دوري أبو عمرو	خالف الإمام دوري أبي عمرو أصله في هذه الكلمات الأربعة: ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين وأميلت عن البقية لأنها مرسومة ياء.
(يَـٰوَيْلَتَىٰ، يَـٰحَسرَتَىٰ، يَـٰأَسَفَىٰ)	الالف مجهولة المصدر مختلف في أصلها: ١- أصلها ياء المتكلم تقول: (يا حسرتي، يا أسفي، يا ويلتي). ٢- أصلها الألف لأنها من ذوات الندبة والتفجع تقول: (يا حسرتاه، يا أسفاه، يا ويلتاه)		

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
زَاغَ باستثناء (زاغت) خاف خَاب طَاب ضَاقَت حَاقَ زاغوا جَاء شَاء زادَ ران	الألف في جميعها منقلبة عن ياء تقول: (حيق، جيء، زيد..) باستثناء (خاف) من الخوف وللكسرة المقدرة فيها مرسومة ألف متوسطة	الإمالة في جميعها: حمزة الإمالة في (جاء، شاء، وزاد الموضع الأول من سورة البقرة) ابن ذكوان أما باقي مواضع: (زاد) فيميلها بخلف. الإمالة في (ران): حمزة والكسائي وشعبة	الإمالة عند الإمام حمزة: ١-الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغات فيما هو ألف متطرفة وأيضا متوسطة من ذوات الياء. ٣- التنبيه على أصل الألف وهو كونها منقلبة عن ياء باستثناء الفعل: (خاف) من الخوف تقول في بقية الأفعال: [(حاق يحيق)، (جاء: يجيء)، (ضاق:يضيق)، (زاد، يزيد)، (ران:رين)،...] ٤- التنبيه على كسر عين مضارعها، (فَعَلَ-يَفْعِل). ٥-الكسرة المقدرة في فاء الفعل؛ وهي سبب قوي للإمالة تقول: (جِئت، ضِقت، شِئت..) ووجه امتناع الإمالة في (زاغت) المنتهية بتاء التأنيث وعدم امتناعها في (ضاقت) ما هو إلا دليل على أن القراءة سنة متبعة لا يحكمها القياس والاجتهاد. إمالة (جاء، شاء، زاد) عند الإمام ابن ذكوان: ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين. ٣- لكثرة دورانها في القرآن الكريم ٤- لم يسبق الألف أو يتلوها حرف استعلاء.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(أَبْصارِهِم الدَّار الْكُفـار)	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف	الإمالة : دوري الكسائي وأبو عمرو والإمالة بخلف : ابن ذكوان في لفظ (حمارك، الحمار) فقط والتقليل : ورش	توجيه الإمالة عند دوري الكسائي وأبي عمرو والتقليل عند ورش : بعد الرواية واتباع الأثر تخفيف الثقل الحاصل بمجيء حرف مد قبل كسر في حرف تكرير وذلك بتقريب الفتحة إلى الكسرة والألف إلى الياء ؛ فيتوصل بهما إلى الراء المكسورة والتي هي بزنة رائين.
(الحِمارِ حِمـارِكَ)	سبب الإمالة الكسرة قبل الالف في الحاء وبعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف		
(كَافِـرِينَ الْكَـافِرِيـن)	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في الفاء والراء والياء بعدهما متوسطة مرسومة ألف		
(هَـارٍ) في سورة التوبة.	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف	الإمالة : الكسائي، شعبة، أبو عمرو، قالون، ابن ذكوان بخلف والتقليل : ورش	توجيه إمالة لفظ : (هار) لكل من قالون وأبي الحارث وابن ذكوان بخلف وشعبة مع دوري الكسائي وأبي عمرو : ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين ٣- للدلالة على كثرة التغييرات في هار قيل أصلها (هاير وهاور) حصل فيها قلب وابدال فأميلت لأن التغيير يؤنس بالتغيير.
(جَبَّـارِينَ ، الْجَـار)	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: دوري الكسائي التقليل بخلف ورش	توجيه امتناع أبي عمرو البصري عن إمالة (جبارين والجار). ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
الـبَـوَارِ الْقَـهَّارِ	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: دوري الكسائي وأبو عمرو التقليل: ورش وحمزة	توجيه دخول حمزة في تقليل هذا الصنف في كلمتين فقط (القهار والبوار) مع أن مذهبه في الأصل الإمالة! ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين ٣- المقصود من الإمالة التخفيف وقد حصل المقصود بالتقليل فناب عن الإمالة.
(كَلَّآ إِن كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ) وما ماثلها مما وقعت ألفه بين رائين ثانيهما متطرفة مكسورة	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير متوسطة مرسومة ألف بين رائين	الإمالة: الكسائي وأبو عمرو التقليل: ورش وحمزة	١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين ٣- تخفيف النقل الحاصل بالانتقال من راء مفتوحة مفخمة قبل ألف إلى راء مكسورة مرققة وذلك بالإمالة أو التقليل حيث تقرب فتحة الراء الأولى إلى الكسر والألف إلى الياء فيتوصل بهما إلى كسر الراء المتطرفة والتي هي بزنة رائين، فيسهل على اللسان الانتقال من تصعد إلى تسفل.
(النَّاسِ) المجرور حيثما وقعت	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: دوري أبي عمرو	توجيه الإمالة عند دوري أبي عمرو بعد الرواية واتباع الأثر والجمع بين اللغات قوة الكسرة بعد الألف المنقلبة عن ياء: ١- قيل (نيس) من النسيان ٢- وقيل منقلبة عن واو (نوس) من الحركة ٣- وقيل من (اناس) مزيدة ولكن حذف منها الألف اختصارا فصارت ناس.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(أَنْصَارِي)	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير وقع لام الكلمة متوسطة مرسومة ألف	الإمالة : دوري الكسائي باستثناء (يواري أواري) لم فيها الفتح فقط من طريق النظم	توجيه امتناع الإمالة عند أبي عمرو والتقليل عند ورش فيما انفرد به دوري الكسائي: في كلمة أنصاري مع أن الراء وقعت لام الكلمة إلا أنها تنضم إلى أخواتها: (جبارين، والجار) في امتناع الإمالة عند أبي عمرو، حيث قيل في أنصاري بعد الرواية واتباع الأثر أن الراء مضمومة وإنما كسرت للمناسبة بسبب دخول ياء المتكلم عليها. أما بالنسبة لباقي الكلمات التي أتى بعد ألفها راء ورغم وجود الكسر بعد الألف إلا أن راءها وقعت متوسطة باستثناء (الجوار) تطرفت لفظا وتوسطت حكما ، كما أن الراء في كل الكلمات وقعت عين للكلمة فاختل شرط الإمالة عند أبي عمرو والتقليل عند ورش أما بالنسبة إلى: (آزانهم وظغيانهم وآذاننا) فهي خارجة عن قاعدة هذا الباب لعدم مجيء الراء المكسورة بعد ألف إلا أن دوري الكسائي أمالها: للرواية واتباع الأثر وقوة الكسر بعد الالف جمعا بين اللغات
وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ وَيُسَارِعُونَ الْجَوَارِي يُوَارِي أُوَارِي	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف تكرير وقع عين الكلمة متوسطة مرسومة ألف		
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ آذَانِنَا	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف في حرف غير الراء متوسطة مرسومة ألف		

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
(ضِعَافا) في سورة النساء (ءَاتِيكَ) موضعين في سورة النمل	سبب الإمالة في ضعافا الكسرة قبل الألف في الضاد أما في آتيك الكسرة بعد الألف متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: لحمزة بخلف عن خلاد	١- الرواية واتباع الأثر ٢- والجمع بين اللغتين ٣-الكسرة في حرف الضاد المستعلي قوت الإمالة في العين رغم أنه حرف حلقي أما في آتيك فالألف مبدلة من الهمزة فكما أجيز إمالة الالف المنقلبة عن ياء أو واو أجيز أيضاً المنقلبة عن همز
(وَمَشَارِبُ) في سورة يس (ءانِيَةٍ) في سورة الغاشية (عَٰبِدُونَ ، عَابِدُ) في سورة الكافرون	سبب الإمالة الكسرة بعد الألف متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: هشام	توجيه الإمالة في هذه الكلمات المخصوصة عند الإمام هشام بعد الرواية واتباع الأثر والجمع بين اللغتين وجود الكسرة بعد الالف في حرف الراء بالنسبة لمشارب أما آنية فخص موضع الغاشية وخرج الإنسان لأن الأول بمعنى آن، أي (انتهى وبلغ غاية من الحر) . أما موضع الإنسان بمعنى (الإناء) وفي عابدون وعابد قوة الكسرة بعد الألف.

الكلمة القرآنية	سبب إمالة الألف ورسمها	مذاهب القراء	توجيه إمالة الألف أو امتناعها.
-(الْمِحْرَاب)المنصوبة في سورتي آل عمران وصَ -(عِمْرَانَ) سورة آل عمران سورة التحريم -(إِكْرَاهِهِنَّ)سورة النور -(وَالْأَكْرَامِ) موضعان في سورة الرحمٰن	سبب الإمالة في عمران والمحراب المنصوبة الكسرة قبل الألف أما في الاكرام وإكراههن فالكسرة قبل الألف وبعدها متوسطة مرسومة ألف	الإمالة بخلف ابن ذكوان ولفظ (حمارك ، الحمار) سبق ذكره	توجيه الإمالة عند الإمام ابن ذكوان: ١- الرواية واتباع الأثر ٢- الجمع بين اللغتين
(الْمِحْرَابِ) المجرورة	سبب الإمالة الكسرة قبل الألف في الميم وبعد الألف متوسطة مرسومة ألف	الإمالة: ابن ذكوان	

تم ولله الحمد والمنة ملحق الفوائد والتوجيهات بشرح باب الفتح والإمالة وبين اللفظين مختصرا (بتصرف) من كتاب العقد النضيد في شرح القصيد للإمام السمين الحلبي رحمه الله تعالى و الذي يقول فيه بعد أن يناقش مجموعة من الاسئلة والأجوبة في أحد أبواب الأصول ليأتي لنا بالأوجه والعلل:

"أنَّ هذه الأسئلة والأجوبة فيها تشحيذ للذهن، وتذكرة لما تقدم، وضبط لما تقرر ، وإلا فالاعتماد في الحقيقة على النقل المتواتر والروايات الصحيحة ، والتعليلُ تابع لذلك"

الخميس / ١٣ / ٣ / ١٤٤٥هـ